

بيان صحفي

تصريحات ترامب بتهجير أهل غزة وقاحة وصلافة ستحطم على صخرة إيمانهم وصدودهم

صرح رئيس أمريكا دونالد ترامب مؤخراً أنه طلب من الملك الأردني عبد الله الثاني استقبال سكان غزة، وأضاف أنه سيطلب من مصر أيضاً استضافة المزيد منهم، وعندما سُئل عما إذا كان اقتراحه مؤقتاً أم طويل الأجل، أجاب: "يمكن أن يكون هذا أو ذلك".

ليس غريباً أن يلاقي هذا التصريح ترحيب وزير أمن يهود القومي المستقيل إيتمار بن غفير ويهنئه على مبادرته بنقل سكان غزة إلى الأردن ومصر، ويقول على تويتر: "أحد مطالبنا من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هو تشجيع الهجرة الطوعية، وعندما يطرح رئيس أكبر قوة في العالم ترامب الفكرة بنفسه، يجب على الحكومة (الإسرائيلية) تنفيذها - تشجيع الهجرة الآن".

لكن الغريب هو تصريح وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي (وصفد منه ومن تصريحاته براء) الذي يرفض هذا المقترح على أساس الوطنية المقيتة حيث قال "إن الأردن للأردنيين وفلسطين للفلسطينيين"، وأنه لا يقبل حل القضية الفلسطينية على حساب الأردن!

حري بترامب وأذنايه وهم ينظرون إلى مشاهد عودة أهل غزة المهجرين من جنوب القطاع إلى شماله المدمر حاملين معهم في صدورهم وعقولهم إصراراً لا يلين وعزماً لا ينفذ على العودة إلى بيوتهم المهدامة، حري بهم أن يدركوا أن أهل غزة ثابتون على أرضهم راسخون فيها رسوخ الجبال الراسيات، وأن تصريحات أو مخطط ترامب لتهجيرهم من غزة هاشم ستحطم على صخرة صدودهم وثباتهم في أرضهم وعلى عقيدتهم.

إن أهل غزة المنكوبين يثبتون بعد حرب إبادة على مدار خمسة عشر شهراً أنهم لن يتنازلوا عن أرضهم، ولن يتخلوا عن عزمهم بتحرير كامل فلسطين من بحرهما إلى نهرها وتطهيرها من دنس يهود ورجسهم، فهم جزء من أمة عظيمة عريقة، لا تعترف بالهزيمة ولا تقبل بالدنية، ولولا تسلط حكام عملاء عليها خانوا الله وخانوا أمانتهم لما كان لليهود مقام في بلادنا، ولما كان لأمريكا أو غيرها من دول الكفر الاستعمارية أي سلطان عليها.



المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير